

امتحان البكالوريا دورة 2024

الجمهورية التونسية

الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية
+ العلوم التقنية + علوم الإعلامية

الاختبار: الفلسفة

وزارة التربية

ضارب الاختبار: 1

الحصة: 3 س

رقم التسجيل

القسم الأول (10 نقاط).

التمرين الأول (نقطتان):

اكشف عن إحدى ضمنيّات هذا الإقرار: "الإنسان صنيعة ذاته".

التمرين الثاني (نقطتان):

قدّم حجة تدحض هذا القول: "لا إمكان للسعادة خارج ما نحصله من رفاه".

التمرين الثالث: النصّ (ست نقاط):

يُمكن أن يمتدّ التّواصل ليشمل الأرض بأسرها، وذلك بقدر ما يستيقظ في كلّ مكان وفي كلّ واحدٍ من الناس الواعي بانتماء الجميع للإنسانية الوحيدة التي لا يوجد غيرها. (...). إن الكونية هي الاستعداد لهذا التّواصل والقُدرة عليه. عندما يُغلق مجتمع أو دولة ما حدودهما في وجه إبداعات الآخرين العلميّة والدينيّة والفلسفيّة والفنيّة، أو عندما يمتنعان عن الآخرين، فإنّهما يكونان بذلك قد أنكرا إنسانيّتهما. عندئذٍ تتصدّع الإنسانيّة فتكفّ عن سماع صوتها وتكفّ عن فهم ذاتها. إنّ مسار التّواصل، الذي يتجلى فيه الاقتدار الكونيّ على تلقّي تأثير رُوحيّ وعلى ممارسته، إنّما هو مسار يتضمّن مستويات متعدّدة، ولا يُردّ البتّة إلى معنى واحد (...). أنا لا أريد أن أكون كائناً مُقيّداً بحدود خصوصيّتي، وإنّما أريد من خلال اضطراريّ بالمُعطى التاريخيّ لحياتي، وثقتي في أسسه، أن أكون إنساناً بعمق جذوريّ وثرّاء جوهرّي؛ لا أريد أن أكتفي فحسب بتمييز نفسيّ عمّا هو غريب عني، وإنّما أطمح إلى استيعابه؛ أريد معارضته في عمليّة التّواصل والاتّحاد به في أن، فلا أنا أريد تقليد المختلف ولا أنا أريد نفيّه، بل أريد أن أبلغ معه إلى عمق التّواصل (...).

يُمثّل التّواصل الكونيّ، ضمن هذا المسار، إسهاماً جوهرياً وتوسيعاً لأفق الوضّع الإنسانيّ بفعل التملك المتبادل لبعضنا البعض، على نحو يَغْتَيّ فيه معا طرفا الحوار الحيّ. فيفتح التّواصل الكونيّ لهما الطّريق إلى أعماق الوضّع الإنسانيّ، ويجذّر في الوقت نفسه انتماءهما إلى التاريخ الكونيّ. إنّ إسهام الكائن الإنسانيّ في التاريخ الكونيّ إنّما يكون بتحرير مختلف إمكانيّاته- الآن وهنّا- انطلاقاً من عمق تاريخيّته.

- كارل ياسبرز- تاريخ الفلسفة بنظرة عالميّة

أنجز المهام التّالية انطلاقاً من النصّ:

1- حدّد إشكاليّة النصّ. (نقطتان)

2- اكشف عن إحدى تبعات الخطاب الذي يُقيّد الإنسان "بحدود خصوصيّته"؟ (نقطتان)

3- اكشف عن أحد رهانات النصّ. (نقطتان)

القسم الثاني (10 نقاط).

يختار المترشح أحد السؤالين التاليين ليحرّر في شأنه محاولة في حدود 30 سطراً:

السؤال الأول: هل تفضي الطّاعة ضرورة إلى الحدّ من المواطنة؟

السؤال الثاني: هل يتعيّن على النّمذجة أن تحرّر العلم من الاعتقاد في اليقين؟